

## باب فَسَخَ الْحَجَّ إِلَى الْعُمْرَةِ - حَدِيثُ (اللَّهُمَّ ارْحُمْ الْمُحَلَّقِينَ) - الشِّيخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَرَّاكِ (61)

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله صاحبي اجمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرین يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرین يا رسول الله. قال والمقصرین دعاء النبي صلى الله - 00:00:25

للذين التحلل من العمر او من الحج ولم يقتصر دعاء من اللهم ارحم ما فعلوه من الحمق رؤوسهم الحج من الناس من يحلق الرأس محظورات الاحرام في مقابل هو الحج عند - 00:01:03

انساك الحج والعمرة الا التحلل يشرع كذلك الترغيب اللهم ارحم كل مسلم يحب ان يكون من اهلي هذه الدعوة ان يكون من دعا له النبي بالرحمة وفي هذا الترغيب ترغيب - 00:02:47

الناس منهم في مجتمع انهم توفير بعضهم يشح في شعره ويقصر ولا يحق يقصر يريد ان يبقى شعبه يبقى وجاءنا لما قال اللهم ارحم مقصرین يا رسول الله والمقصرین وارحم المقصر - 00:03:44

انهم الان منهم من يحلق ومن الرسول دعا للمحلقين والذين من يرغبون شعورهم يعني يفضلون يختارون في هذا قالوا يعني كما دعوت يعني وارحم مقصرین مرتين او ثلاث قال الله - 00:04:55

والمقصرین؟ قال اللهم المحل في بعض الروايات مرتين ودي بعضيات وهي ثلاثة والمقصرین الاخيرة والمقصرین يعني القارب الاخيرة اللهم ارحم اذا دعا للمحلقين والمقصرین مرة حينئذ يكون ذلك ايضا - 00:05:57

دليلا على تفضيل الحلق عن التقصير ابتدأ الدعاء للمحلقين لما طلب منه الدعاء للمقصرین اعاد الدعاء للمحلقين واخيرا اذا فكلهم على خير لكن المحلق افضل الرسول دعا له ابتداء بدون بدون المقصرین - 00:06:50

اللهم ارحم والمقصرین اليكم قلتم وفكم الله هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. هذا الحديث اصل في مشهور في الحج او العمرة يعني دليل - 00:07:39

مشروعية الحلق والتقصير يعني او التقصير انما هو دليل على ان ذلك مشروع دل على ذلك قول النبي وفعله والمقصرین كما ولما العقبة مع الحلاق في حلقة صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

فلما امر الصحابة بالتحلل اول ما قدموا مكة امر كل من لم يثق ويقصر ذلك على الحج والعمرة يعني للتحلل محظور محظوظات الاحرام عند التحلل يكون مأمورا به النبي صلى - 00:09:06

الله عليه وسلم ترحب في الحلق هذا الدعاء في الحلق ايضا فعله صلى الطولية والفعالية هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. نعم. وهذا يدل على ان الحلق - 00:09:52

او التقصير نسك خلافا لمن قال انه اطلاق من محظوظ. فهو مباح لا واجب ولا مستحب وقد ثبت الحلق من فعله صلى من الفوائد عبادة اي عبادة من عبادات الحج - 00:10:29

الطواف نسك وكذلك الحوض الى انه اطلاق من محظوظ يعني اباحة للمحظوظ ما علمنا ان حلقة الشعر كان محظوظا في حق

كان محظوراً ولهذا قالوا إن أمر به و فعل النبي له - 00:11:05

انما هو دليل على الاباحة دليل على الاباحة وسع يحيى اذا هو مباح وليس بواجب ولا مستحب لاحظ هو انه واجب لان امر به 00:11:55 العمرة عليه الصلاة وقال قولوا عني مناسكم

هو النسك من الانساك مناطق للتحلل هذا الطواف والسعي يحلق او يقصر اذن هو نسك يعني ليس بعبادة انما هو مباح الانسان فيه يرجع فعله او تركه الى اختياره الصواب انه نسك - 00:12:54

وليس اطلاقاً من محظور اذا تحلل طلب من العمرة من لم يلبس لا علاقه له بالتحلل اذا تحلل هؤلاء يقولون كذلك يباح له ان يحلق او يقصر ليس مأمور بحق ولا تقصير لكنه مباح له الحق - 00:13:42

وهذا ما يعبر محظوظ بما كان محظوراً ممنوعاً كان الحرب محظوراً على عند التحلل بعد التحلل يكون مباحاً اطلاقاً وان بعد ان كان ممنوعاً بعد ان كان محظوراً وهذا معنى قومهم اطلاق - 00:14:25

محظور المحظورات الاحرام بعد التحلل مباح يعني يعود حكمها الى ما كان دلت على والتقصير لا بخلاف ذلك بل هو مشروع بل هو مما يفعل بالتحلل يفعل من اجل التحلل - 00:15:10

فلا يكون المعتمر متخلياً حتى يحلق وكذلك الحاج يحرق برمي الجمرة على ان التحلل يحصل ثلاثة المناسب يوم النحر 00:15:59 الramy الحرف والتقصير والطواف بالبيت يقول للتحلل من الحج الاول -

له تحللاً تحلل اول وتحلل ثانٍ وهو التحدي التام بالحلقة والتقصير والتحلل من الحج الآخر يعرف برمي جمرة العقبة التحلل الحرب او التقصير الله اليكم وقد ثبت الحلق من فعله صلى الله عليه وسلم - 00:16:42

فهو سنة قوله وفعليه. سنة قوله لامر النبي به ودعائه من فعله ودعائي لمن فعله وفعليه لان الرسول سنة قومية انه دل عليها فعل النبي وقوله الله اليكم. وقد اختلف في وقتها وقد اختلف في وقت هذا الدعاء - 00:17:18

متى دعا النبي للمحلق متى دعا هذا الدعاء قيل انه دعا به في عمرة السادسة لما المشركون صلى الله عليه وسلم البيت في مكة وقدر الله ان يبرموا بعد ذلك - 00:17:48

من يحلق او يقصروا ويتحللو وبها وبهذه المناسبة وقيل انه دعا بذلك يوم النحر في حجة الوداع ودعا الحلاق دعا للمحلقين يعني هذا الدعاء ما تأكله هذا هو قيل انه كان يوم النحر - 00:18:27

الوداع وقيل انه دعا هذا الدعاء يوم صلح الحديبية المشركون وصدوا عن البيت ثم انتهى الامر بالصلح رجوع الصحابة دعا النبي 00:19:02 ترغيباً دعا النبي صلى الله عليه وسلم ترغيباً احسن الله اليكم وقد اختلف وقد اختلف في وقت هذا الدعاء -

وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. ثم ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. الله اكبر تم الصلح من بنوده 00:19:38 ومن شروط ان يرجعوا في هذا العام

ويأتوا في القادم اصبح لابد لهم من وامر النبي بالتحلل عليهم ذلك نظير مشقتى في فسخ الحج الى عمرة لما امرهم ان ان يحلوا 00:20:03 ليرجعوا ثم يعني عزب النبي حلقة ونحو -

لابد منه اليكم وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح فتمنعوا حتى يكون فيه رخصة لعل الامر 00:20:57 يمكن فتمنعوا حتى رأوا الجد من النبي صلى الله عليه وسلم حين حلق ونحر هديه -

انتهى على هذه اعمال امل ان يتمنوا عمرتهم ما اقبلوا على وقيل ان ذلك في حجة الوداع. هل القول الثاني ان هذا الدعاء كان في حجة ودفناه والاول واظهر قال ابن عبدالبر وهو المحفوظ - 00:21:35

امام المغرب السادس من الهجرة وفي الحديث فوائد ولكنه يشتم خاصاً بال محلقين في تلك العمرة اللهم ارحمنا فيه 00:22:13 ترغيب في الحوض التحلل وفي الحديث فوائد الاولى مشروعية الحلق او التقصير للحج والمعتمر -

مشروعية هو معنى قولنا انه نشك الذين يقولون انه مباح يكون المشروع عبادة مشروعية هو معنى قولنا انه نسك اي عبادة 00:23:18 الثانية ان الحلقة افضل من التقصير لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين ابتدأ الدعاء -

بدأ قالوا نعم وكرر ان الحلق افضل من التقصير. نعم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرر ثلاثة ودعا للمقصرين مرة. نعم الا في عمرة الممتنع. فالقصير له افضل. هنا - 00:24:07

اذا قدم من اجل ان يبقي شيء تحلله من الحج يوم النحر الاستثناء يعني نقول ان الحرب افضل الا للممتنع عند تحلله من العمرة فالقصير في حقه افضل احسن الله اليكم الا في عمرة الممتنع في عمرة الممتنع نعم - 00:24:42

القصير له افضل. وهو ما امر به النبي الصحابة لما امرهم ان يجعلوا احرامهم ويجعله حج امرهم ان بين الصفا والمروة وان يقصروا يبقى ما يحلق في الحج يبقى هل هو التعذيب - 00:25:34

لماذا ليبقى شيء يحلقه اعد الفائز ان الحلق افضل من التقصير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرر ثلاثة الا في عمرة الممتنع فالقصير له افضل. ليبقى ما يحلقه في الحج. وسبب تفضيل المحلق - 00:26:00

على المقصرين انهم اكملوا امثالا الله وهو الذي فعل يوم النحر اكمل يعني في لأن المقصر يعني ان يستبقي شيئا كما قلت لكم ان الشيء الشائع عند المستقر يعني الضربة في توفير الشعب - 00:26:40

الرغبة في توفير الشعب كان يشرع الحوض او التقصير ايها اكمل ؟ الامثال واستجابة كما يقال تضحية بشعه هو الذي حكم انه ما هو احب الى الله ورسوله على ما تحب نفسه - 00:27:37

يعني استبقي لنفسه ولرغبته ولحظه شيء من هذا يعني قولنا تابعوا تفضيل الحلق على التقصير ما سببه ان ان المحلق اكمل امثالا من المقصر مطيع ما مطيع لربه لرسوله صلى الله عليه - 00:28:21

نعم وسبب تفضيل المحلقين على المقصرين انهم اكملوا امثالا الثالثة جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله ايقن وارحم المقصرين هل الفائدة - 00:29:00

النبي صلى الله عليه وسلم السنة لا ينبغي لا يسألهم يسألهم الدعاء الا في الرسول عليه الصلاة ومن آآ التي سؤال الناس قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في - 00:29:30

ولا يستردون لا يسألون الناس هذا راجع الى الناس مشروع له ان يدعوا لاخوانه ويحسن تدعوه لي يا اخوانى لكن ليس من المشروع ان تطلب الدعاء الناس الان ادع قال لي شخص - 00:30:27

يدعو يعني هذه الفائدة جواز سؤال النبي الا الدعاء العام ممكنا تقول ادع للمسلمين بهذا ادعوا الله ان يغيث ادعوا الله الله ادعوا الله اذا انت تدعوه تطلب الدعاء - 00:31:08

تريد ان تحسن الى الاخرين ادعوا ربكم ادعوني استجب لكم ادع لنذك المؤمنين يعلم انه وللمؤمنين والمؤمنات اليكم جواز سؤال دعاء جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك في قولهم - 00:32:00

والمقصرين يا رسول الله اي قل وارحم المقصرين الرابعة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. هل مأخوذ من من قولهم والمقصرين يا يريدون ان يحظوا بهذه الدعوة من - 00:32:57

دون ان يحظوا ولا يفظلهم الذين يؤثرون التقصير يريدون الا يحرموا من دعوة النبي - 00:33:24

انهم يؤثرون بالقصير على الحق يحبون التقصير يريدون ما يحروم ما يدل على فضلهم ايضا السلام عليكم. الخامسة فيه شاهد لقوله تعالى رؤوسكم ومقصرين. فقدم ذكر المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم ايضا في الحديث هو شاهد الاية لتدخلن المسجد صدق الله هذى تسمى عند - 00:33:52

مقدرة مقدرا لانهم عند دخول المسجد الحرام دخول مكة هل هم محلقون عند الدخول لا فيما بعد اللغة الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها شاهد لقوله تعالى مقصرين تقدم ذكر المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم - 00:34:56

يعني اذا للاية ايضا الاية تدل على فضل ما وجهه؟ وجهه التقدير محلقين يعني بعضكم في نفس الوقت لا حرج فيه ان الحوط افضل القرآن ودللت السنة على هذه الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر - 00:35:57

صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض. قال يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:54

اقرى حلق اطافت يوم النحر قيل نعم. قال فانفري قلت وفقكم الله هي التي سبى خبير للنبي عليه وجعل عنقها وكانت في البداية اكرمتها اعتق اصبحت نالت هذه الفضيلة كان سديها - 00:37:19

يا نعمة سبب نعمة زوج النبي صلى الله في عداد امهات قصتها ما زالت النبي صلى الله في معتقدى قام معها النبي صلى الله ومشى معها الى كان معها - 00:38:28

مرجلان من والنبي واقف مع هذه المرأة قال عليه الصلاة مستعجلة لما رأى النبي واقف مع انها صفة ان عصافير زوجة قال يا رسول الله سبحان يعني سبحان الله - 00:39:18

يعني واحتياطا لها ان يدخل الشيطان عليهما في قلوبهما يعني عظيمها يا يضرهما في دينهما ان الشيطان القبي او بيقظ يدل على ان لها منزلة عند النبي صلى الله القصة - 00:40:10

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام الرسول حج بجميع نسائه الوداع تسع صلوات الله ففي يوم نلاحظ قد تحل تقول عائشة صفية وهذا منها ما يريد الرجل من اهله ولعل ذلك في يومها - 00:41:08

لعل ذلك في يومها قالت عائشة انها حائض كانت يعني تواصل مع وقال يعني اذا الظحية بعد يومين الرحيل بعد يومين وقيل له انها افاضت يعني اذا تفاوت يعني طاغة طواف الافاضة - 00:41:43

ليس هناك عائق لها ولا لنا ايه ده كما ينذر غيره وفي بعض الروايات ان من الدعاء غير المقصود قوله طوال انكار على قاتله الله الدعاء من عادة العرب ان يأتوا - 00:43:00

قوله صلى الله عليه وسلم سكتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على الا حصائد السنة اليكم قلتم وفقكم الله هذا الحديث اصل في منع الحائض الطواف بالبيت - 00:43:57

منع الحائض الطواف بالبيت عائشة يعني اذا عندنا دليلان لله على تعليم الطواف على الحائط كما دل على ذلك حديث عائشة رضي الله فيما تقدمناه رضي الله عنها حين حاضت بسرف - 00:44:28

وفي الحديث فوائد الاولى جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. يجوز التام ان يأتي الله لانه قد حلال عليها يريد الرجل من اهله اذا تحل - 00:44:58

حلت له جميع بما في ذلك اعد الفائز احسن الله اليكم. جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. وقبل طواف الوداع. نعم لانه بطواف الافاضة يحصل التحل التام - 00:45:34

الحج له تحللا الاول اول التحلل الثاني الاول يحصل كما تقدم على على قول والتحالف الثاني يحفر بهما وبطواف الافاضة اليكم الثانية تحريم اتيان الحائض والسنة فاعتذر اجماع من جميع - 00:45:54

الحياة الحرام هناك بعض الاسئلة هناك بعض الاسئلة. تفضل الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اجمع بين نيتين نية ذبح الهدي ونية ذبح الاصحية بكبس واحد ليس لك ان تدرج - 00:46:58

ان تنوي الفريضة تحيية مسجد صلى الفجر صلاة الفجر ركعتين وانوتها تحيية مسجد لا تجمع ونعم الله اليكم يقول امرأة مرت من الميقات امرأة مرت من الميقات وهي حائض هل تلبي بالحج - 00:47:37

تريد الحج الله اليكم. يعني بعض النساء يمكن يجهل وتدخل مكة غير تقع في اشكالات ينبغي ان لا تحرم تدخل بالنسك والحمد واذا خشية انها لا تشترط اهلها لا يمكنونها - 00:48:08

لا يمكننا من البقاء تنتهي يعني يرفع اهلها من عملهم او من نسائهم ثم يضطرونها الى الرجوع وتشترط البقاء فعليها تبقى اليكم. يقول من كان مصابا بالصلع هل يلزمها هل يلزمها ان يمران يمر الموسى امراها نعم - 00:48:58

الله اليكم يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج متمتعا في نفس العام الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم

مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة - 00:49:39

السلام عليكم. يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج ممتنعا في نفس العام الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة - 00:50:07

لأنه رجع يعني يمكن انه لو بقي في مكة رجع انه رجع الى بلده اذا رجع الى الحج يقول احسن الله اليكم آآ اذا اذا كان لي شعر ولا وليس اذا كان لي شعر - 00:50:30

واريد ان احلقه في الحج فهل وافقت السنة في ذلك انه يبقيه يا شيخ كانه يبقيه يعني يقول لي شعر اريد حلقه لا اريد حلقه الا في الحج هل وافقت السنة بهذا - 00:51:15

لكن ما ينبغي ان طويلة الله اليكم يقول ما حكم من مات ولم يحج وكان مفرطا وما توجيه اثر عمر رضي الله عنه من مات ولم يحج فليempt ان شاء يهوديا او نصرانيا - 00:51:39

من ترك الحج متعمدا عند اهل العلم انه يحج عنه العمر هذا يقتضي انه لا يحب لانه متعمد متعمد تكون عنده نية ومن لم يكن كذلك فلا ينفعه ان ان يحج عنه وهو لم يكن له قصد في - 00:52:16

احسن الله اليكم يقول هل يذبح الحاج اضحية في بلده وهديا اذا كان ممتنعا عن نفسي واولاده ويذبح الهدي لنسكه اليكم. يقول لماذا خص لماذا خص السير بسكينة حين الافاضة الى عرفة - 00:52:50

مطروح في كل وقت في اي سير العرب لما سمع منهم يعني للابل وصياح في كل حال ولكن اذا حصل تدافع وازدحام صراخ نقول السكينة السكينة اذا كان الناس يجب ان تكون - 00:53:19

الامر بالسکينة الله عليكم يقول من منع عن حجة الاسلام هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته يقول من منع عن حجة الاسلام منع. نعم هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته - 00:54:03

ان يرفع عنه التكليف بالحج اذا كان يعني ممنوع في اي سبب كان يرجو ان ننتظر اذا كان ميؤوس من من اطلاقه يمكن ان يقال انه اليكم يقول هل يحلق الممتنع شعره اذا كان يريد ذبح اضحية في بلده - 00:54:29

يقصر كل يقصر ممتنع ولا يدخل ذلك في النهي في نهي من اوامر التضحية يعني انت ذهبت الى مكة حينئذ يشرع كما ستضحي ومن اراد فانه ينهى عن ان شيخنا اذا كان بعد - 00:55:16

قد يكون مقصود اذا كان بعد رمي الجمرة يعني يوم النحر وكان له اضحية في بلده نفس الشيء احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم للشباب في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتنة وقل فيه المعين - 00:55:57

نسائل الله العافية يتجنبو اسبابها الاقبال على العلم النافع هو والبعد عن م الواقع والفتنة لا ت تعرض نفسك الشوارع التي والنجاة سؤال اخير يا شيخنا ما السنة احسن الله اليكم في الحج ماشيا ام راكبا - 00:56:20

نستطيع ان المشي عندي ولا المصلحة في ركوبه في تفسير يأتوك رجالا وعلى كل ظاير البيان اول الا يقول لهم الساعة يعني في ركوبه مصلحة يراهم الناس ويسألونه مع الشهداء - 00:57:16

يريد الله بكم - 00:58:13